



جامعة البعث
مركز ضمان الجودة

ورشة عمل

التقرير الذاتي لضمان الجودة

٢٠١٨/٠٧/٢٦

التجربة البريطانية في إعداد تقرير التقييم الذاتي

أ. د. أحمد المحمود

كلية الهندسة الكيميائية والبتروولية

**The Quality Assurance Agency
for Higher Education, UK**

**Self-Assessment Report for Review by
*The European Association for Quality Assurance in
Higher Education (ENQA)***

February 2018



١ - تعريف

التقييم الذاتي

تقدير ذاتي من قبل المؤسسة فيما يتعلق بمعايير الاعتماد لجودة التعليم فيها ولفعالية المؤسسة بخصوص رسالتها المقررة .

Self Evaluation

An institution's self assessment with respect to the accreditation criteria of its educational quality and institutional effectiveness in regard to its own stated mission.

تقارير التقييم الذاتي

عملية متكاملة مستمرة خلال فواصل زمنية نظامية محددة بوضوح ، يطلب من المؤسسة إجراء تقييم ذاتي شامل فيما يتعلق بمعايير الاعتماد ، وتحضير تقارير تقييم ذاتي ترسل إلى الهيئة .

Self-Evaluation Reports

Self evaluation is an integrated ongoing process. At clearly identified regular intervals, institutions are required to conduct thorough self evaluations with respect to the accreditation criteria and to prepare Self-Evaluation Reports, which are submitted to the Commission.

٢ - تمهيد

هيئة ضمان الجودة في التعليم العالي مؤسسة مستقلة ، تحافظ على جودة ومعايير التعليم العالي في المملكة المتحدة لضمان :

من التطويرات التشريعية الحديثة الهادفة إلى تطوير التعليم العالي في المملكة المتحدة صدور قانون التعليم العالي والبحث لعام ٢٠١٧ (في إنكلترا) ، ومراجعة تعزيز الجودة (في سكوتلاندا) ، وتطوير إطار تقييم الجودة (في ويلز) .



Higher Education and Research Act 2017

2017 CHAPTER 29

An Act to make provision about higher education and research; and to make provision about alternative payments to students in higher or further education. [27th April 2017]

BE IT ENACTED by the Queen's most Excellent Majesty, by and with the advice and consent of the Lords Spiritual and Temporal, and Commons, in this present Parliament assembled, and by the authority of the same, as follows:—

PART 1 THE OFFICE FOR STUDENTS

1. [Establishment of the Office for Students](#)
2. [The register of English higher education providers](#)
3. [Registration conditions](#)
4. [Mandatory registration conditions](#)
5. [Other registration conditions](#)
6. [Enforcement of ongoing registration conditions](#)
7. [Voluntary de-registration](#)
8. [Quality and standards](#)
9. [Access and participation](#)
10. [Student transfers](#)
11. [Powers to give financial support](#)
12. [Powers to grant degrees etc](#)
13. [Powers in relation to “university” title](#)
14. [Powers of entry and search](#)
15. [Information powers](#)

16. Information duties
17. Financial sustainability
18. Efficiency studies etc
19. Funding of the OfS
20. Regulatory framework
21. Supplementary functions
22. Directions
23. Powers of Secretary of State to obtain information and advice
24. HEFCE and the DFA
25. Interpretation
2. **Collapse -**

PART 2 OTHER EDUCATION MEASURES

1. Financial support for students
2. Student complaints scheme
3. Deregulation of higher education corporations.
3. **Collapse -**

PART 3 RESEARCH

1. Establishment of United Kingdom Research and Innovation
2. Research and innovation functions and role of the Councils
3. Strategies and strategic delivery plans
4. Funding and directions
5. General functions
6. Supplementary
7. Interpretation
4. **Collapse -**

PART 4 GENERAL

5. SCHEDULES

1. **Expand +**
SCHEDULE 1
The Office for Students
2. **Expand +**
SCHEDULE 2
The fee limit
3. **Expand +**
SCHEDULE 3

Monetary penalties: procedure, appeals and recovery etc

4. **Expand +**

SCHEDULE 4

Assessing higher education: designated body

5. **Expand +**

SCHEDULE 5

Powers of entry and search etc

6. **Expand +**

SCHEDULE 6

English higher education information: designated body

7. **Expand +**

SCHEDULE 7

Costs recovery: procedure, appeals and recovery etc

8. **Expand +**

SCHEDULE 8

Higher education corporations in England

9. **Expand +**

SCHEDULE 9

United Kingdom Research and Innovation

10. **Expand +**

SCHEDULE 10

Transfer schemes

11. **Expand +**

SCHEDULE 11

Minor and consequential amendments relating to Part 1

12. **Expand +**

SCHEDULE 12

Minor and consequential amendments relating to Part 3

منذ عام ٢٠١٣ أحرزت **هيئة ضمان الجودة** تطوراً ملحوظاً ، تضمن :

- توسيع دور الطلبة في عملها

- الاستخدام الأقصى للبيانات والطرق التحليلية

- توسيع العلاقات الدولية

- تأمين مشاركة الخبرة في التطوير التشريعي والسياسي على نطاق كل قوميات المملكة المتحدة .

- الخبرة الفضلى الممكنة للطلاب

- تقوية السمعة العالمية للجودة التي أحرزتها الجامعات والكليات .

تعمل **هيئة ضمان الجودة كجزء من منظومة متكاملة** في إنكلترا وشمال إيرلاندا وسكوتلاندا وويلز ضمن منظومة التعليم العالي ، أي أن سياسة التعليم العالي تضعها جهات مختلفة :

- في **إنكلترا** ، حكومة المملكة المتحدة

- في **شمال إيرلاندا** ، عادة **المكتب التنفيذي** لشمال إيرلاندا

- في **سكوتلاندا** ، حكومة سكوتلاندا

- في **ويلز** ، حكومة ويلز

تنوع الاحتياجات والاهتمامات المعلنة في المكونات المختلفة لمنظومة التعليم العالي في المملكة المتحدة تنعكس في طرق **المراجعة الخارجية** المختلفة التي تعمل بموجبها **هيئة ضمان الجودة** ، أي أنه لا يمكن تطبيق طريقة واحدة تناسب الجميع.

وكل طرق مراجعة QAA تتفق في مجموعة مبادئ عامة ، وهي تتضمن :

• **دليل جودة التعليم العالي** في المملكة المتحدة بالتعاون مع أطر الهيئات المانحة للشهادات التعليمية والتأهيلية في المملكة المتحدة : **الجهة المرجعية** التي تضع التوقعات لوضع **المعايير الأكاديمية** وتحافظ عليها لضمان جودة خبرة الطلبة .

• **الالتزام بنموذج المراجعة** الذي يتضمن :

التقييم الذاتي ، مراجعة الأقران ، زيارة الموقع ، التقرير المطبوع

- **تعزيز ما هو متوقع** من طرق المراجعة ، وإشراك هيئة ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي
- **الإشراك المباشر للطلبة** في ضمان **الجودة الخارجية** وتعزيز إشراك الطلبة في ضمان **الجودة الداخلية** .

خلال هذه العملية من عملية التقييم الذاتي أدركت هيئة ضمان الجودة بأن الأسلوبين اللذين أسستهما يمثلان الممارسة الجيدة (good practice) :

- **إشراك الطالب** : عمل الهيئة في تعزيز وانتقاء واختيار الأعضاء الجدد من الطلبة للعمل مع هيئة ضمان الجودة من خلال البنية الحاكمة كمراجعين أقران وكأعضاء في الهيئة الطلابية في الجهة الخاضعة للتقييم
- **العمل التشاركي** : الأسلوب التشاركي المتخذ من قبل الهيئة للعمل في قطاع التعليم العالي في المملكة المتحدة وعملها مع المنظمات الأخرى على سبيل المثال تطوير الدليل التوجيهي لمدخلات المتدرب لصالح القطاع .

عملية التقييم الذاتي التي جاءت خلال فترة تغير مهم في هيئة التقييم الذاتي وضمان الجودة في المملكة المتحدة أمنت **إمكانية تعلم قيمة للهيئة** ، وبالنتيجة أدركت الحاجة إلى الاستمرار بتطوير التواصل الخارجي للتأكد من فهم التغيرات على صعيد المملكة والصعيد الدولي . وبالعامل مع الزملاء وبخاصة على التحليل الأولي لـ (SWOT)

Strengths , Weaknesses , Opportunities and Threats

أظهرت **الحاجة لإعادة فحص وتحديث** عدد من السياسات الأساسية بما في ذلك ما يتعلق بأداء إدارة الهيئة وكيفية دمج كادر إطار تطوير ENQA ضمن الهيئة، والهيئة ممتنة للفرصة التي أتاحتها مراجعة ENQA لفحص الأفكار والتحليل .

QAA درست من خلال تقرير التقييم الذاتي توضيح تلك الجسور والمبادئ العامة التي تطبق على كل عملها و مصدر ونطاق كل فعاليتها ، ولتعلن بوضوح عن أي استثناء في تصريحاتها العامة ، **QAA** ترى في عملية مراجعة **ENQA** فرصة لتنظر من خلالها وتقيم تكاملية تأجيلها وتتطلع لتحقيق ما **تطلبه هيئة المراجعة** وتجب على الأسئلة ، ولتوضح وتناقش مجالات عملها مع **الأقران** .

٣- إعداد تقرير التقييم الذاتي

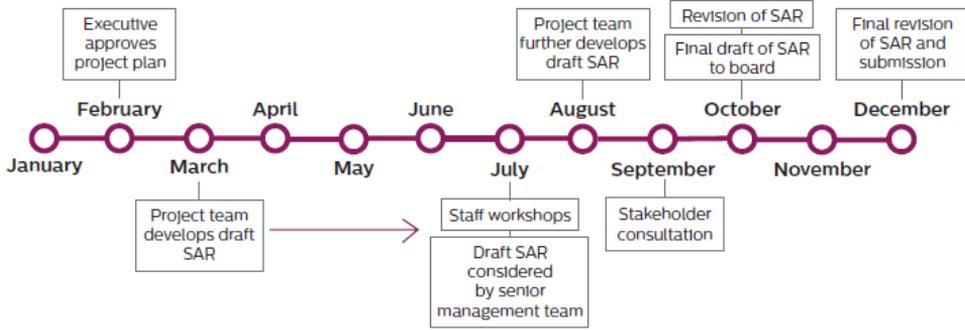
Development of the self-assessment Report (SAR)

بناء على موافقة **الفريق التنفيذي لهيئة ضمان الجودة** تم تأسيس فريق مشروع لإعداد تقرير التقييم الذاتي، وتكون هذا الفريق من ١١ شخصاً من مجمل هيئة ضمان الجودة بناء على خبرة ومعرفة الزملاء من كل مكونات الهيئة .
وخلال المراحل المختلفة من إعداد **مسودة تقرير التقييم الذاتي** اعتمد فريق المشروع على الآخرين من هيئة ضمان الجودة لتأييد تطوير الوثيقة ؛
شمل هذا الأعضاء الآخرين في الهيئة من خلال ورشات عمل ركزت بخاصة على تطوير تحليل جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر (SWOT) ؛
والاجتماع مع **فريق الإدارة الأعلى** الذي يركز على توضيح العناوين الأساسية والأسس الواردة في الوثيقة .
وقد شارك فريق المشروع المسودة المعدة جيداً لتقرير التقييم الذاتي مع أعضاء لجنة هيئة ضمان الجودة ؛
واعتمد على **أشخاص من خارج الهيئة** لتقديم النصح والتوجيه بخصوص محتوى وعرض تقرير التقييم الذاتي ؛

وتم إجراء هذا من خلال استشارة المستفيدين الأساسيين في المملكة المتحدة ؛ كما تم إرسال تقرير التقييم الذاتي إلى قارئين دوليين لضبط وضوحه للقارئين الذين لا يعرفون المملكة المتحدة ؛ وبعد متابعة التنقيح تم توقيعه أخيراً من قبل لجنة هيئة ضمان الجودة والرئيس التنفيذي قبل إرساله إلى هيئة ضمان الجودة الأوروبية .

مراحل إعداد تقرير التقييم الذاتي خلال العام :

الشهر	الإجراء
كانون الثاني	
شباط	موافقة المدير التنفيذي على خطة المشروع
آذار	إعداد مسودة تقرير التقييم الذاتي من قبل فريق المشروع
نيسان	
أيار	
حزيران	
تموز	ورشات عمل للكادر، المصادقة على مسودة التقرير من قبل فريق كبير الإداريين
آب	فريق المشروع يجري تطويراً لاحقاً لمسودة التقرير
أيلول	استشارة المستفيدين
تشرين الأول	مراجعة التقرير ، المسودة النهائية للتقرير إلى اللجنة
تشرين الثاني	
كانون الأول	المراجعة النهائية للتقرير ونشره



٤ - حول الجامعة

تأسيس الجامعة ، مراحل تطورها ، رسالتها ، عدد الطلاب في المرحلة الجامعية والدراسات العليا وجنسياتهم ، أعداد أعضاء الهيئة التعليمية لأغراض التدريس والبحثية ، نسبة الطلاب المتخرجين ، دور الجامعة في تأمين فرص العمل للخريجين ، إتاحة العمل لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا ، التواصل مع العاملين .

دور اتحاد الطلبة في تعزيز الخبرة التعليمية للطلاب ، سمعة وترتيب اتحاد الطلبة على صعيد اتحاد الطلبة العالمي ، علاقة اتحاد الطلبة بالعمل مع الهيئة التعليمية ، دعم مشاركة الطلبة في إدارة الجامعة ، فعالية صوت اتحاد الطلبة في اتخاذ القرارات ، العلاقة بين الهيئة التعليمية والطلبة وبناء مجتمع أكاديمي منسجم .

٤-١- المعايير الأكاديمية : الحصيلة ، التوافق مع علامات الجودة الخارجية ، استخدام الممتحنين الخارجيين ، التقويم والمعايير ، وضع معايير البرنامج والتقيديها ، علامات المرؤوس .

٤-٢- جودة فرص التعلم : الحصيلة ، المعايير المهنية للتعليم والتعلم ، موارد التعلم ، صوت الطلبة ، معلومات الإدارة المستخدمة لتحسين جودة المعايير ،

القبول في الجامعة ، التذمر والالتهام ، نصائح المهنة والتوجيه ، دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، دعم الطلاب الأجانب ، دعم أبحاث طلاب الدراسات العليا ، التعلم المكتسب من خلال القضايا التشاركية ، التعلم الإلكتروني المرن والمنتشر ، التعلم في الجامعة ومكان العمل ، مهنة الطالب .

٤-٣- معلومات حول فرص التعلم

٤-٤- تعزيز فرص التعلم

٤-٥- الموضوع المميز : إشراك الطالب في ضمان وتعزيز الجودة .

٥- حول المراجعة

تجري مراجعة تقرير التقييم الذاتي في الجامعة خلال مدة أسبوع من قبل لجنة في الجامعة مكونة من ٥ أشخاص من هيئة ضمان الجودة للتعليم العالي يمثلون العاملين العلميين والإداريين والطلبة ، والهدف الرئيس من المراجعة معرفة فيما إذا كان التعليم العالي في الجامعة يحقق معايير الجودة المتوقعة في المملكة .
والتوقعات هي التصاريح والبيانات في دليل جودة التعليم العالي في المملكة التي تحدد ما يتوقعه كل الجهات التعليمية من نفسها ومن سواها ، وما يتوقعه جمهور الناس من هذه الجهات .

يقوم فريق المراجعة من هيئة ضمان الجودة بالحكم على :

وضع المعايير الأكاديمية والالتزام بها ؛

جودة فرص تعلم الطلبة ؛

البيانات المقدمة حول توفير التعليم العالي ؛

تعزيز فرص التعلم (يعطي تعليقاً حول موضوع مختار ، يقدم توصيات ، يحدد ملامح الممارسة الجيدة ، يؤكد على الإجراء الذي تقوم به الجامعة أو تنوي

القيام به) ويطلب من الجهة أن تختار ، وبالتشاور مع ممثلي الطلبة يجري التحري عن أحد الموضوعات من خلال عملية المراجعة .

في إنكلترا وشمال إيرلندا ، كانت **الموضوعات** للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ :
إمكانية تشغيل الطلبة ؛

معرفة القراءة والكتابة الرقمية ،

٦- الاستنتاجات الرئيسية

٦-١- الحكم على الجامعة

يعبر عن الاستنتاجات الرئيسية بعبارات : تحقق التوقعات ، الثناء على ذلك .

٦-٢- الممارسة الجيدة

يحدد الفريق الممارسة الجيدة على النحو :

- تحفيز إشراك الطلبة ورغبات الجامعة بالاستماع إلى وجهات نظر الطلبة والاستجابة لها
- تعهد المؤسسة كاملة لوضع الاستعداد والدعم
- جهوزية التصنيف للبيانات المتاحة والموثوقة والمحدثة للطلبة والهيئة التدريسية والعامة
- دليل ضمان الجودة للممارسة في الجامعة كوثيقة حية مؤسسة جيداً ومراعاة بموجب المراجعة الفعالة ومستعملة بصورة واسعة ضمن المؤسسة .

٦-٣- ملامح الممارسة الجيدة

- قوة وحسن إدارة إجراءات التذمر والاتهام تتقوى لاحقاً بمخطط الإصلاح الفعال ؛
- طلاب أبحاث الدراسات العليا تقيم التدريب الشامل الذي تقدمه الجامعة ؛

- فريق الجودة في الكلية يقدم إسهاماً مهماً منسجماً في جودة فرص تعلم الطلبة (التعزيز) .

٦-٤ - التوصيات

يحدد الفريق موعداً لتنفيذ التوصيات :

- مراجعة الإجراءات لإجراء الفحص الخارجي
- تقوية رؤية الجامعة لترتيبات مشاركة تقارير الفاحصين الخارجيين مع الطلبة
- ضمان تماسك أقوى في مشاركة مكتب المشاركة التعليمية وربط المرشدين في لجان الشريك التعاوني من الهيئة التدريسية والطلبة .

٦-٥ - التأكيدات

- يؤكد الفريق على البرامج الآتية للعمل التي حددتها الجامعة مسبقاً :
- توسيع استعمال تقانة التعلم عن بعد بما في ذلك بيئة التعلم الافتراضي
- التعهد بالاستمرار في تحسين تسهيلات الجامعة لكل الطلبة .

٦-٦ - الطلبة في ضمان الجودة وتعزيزها

أحرزت الجامعة سمعة جيدة في تقوية علاقاتها مع طلبتها ، وينظر إلى الطلبة على أنهم أعضاء في المجتمع الأكاديمي ، والمسؤولية مشتركة فيما بينهم في تعليمهم وإكسابهم الخبرة . وهم يلعبون دوراً فعالاً في إدارة شؤون الجامعة ، وهم ممثلون جيداً في اللجان ومجموعات العمل . وتعمل الجامعة مع اتحاد الطلبة بصورة وثيقة لضمان الإسهام الفعال للطلبة في ضمان وتعزيز الجودة .

٦-٧ - إمكانية تشغيل الطلبة

تعتبر الجامعة التزامها تجاه التعليم المتعلق بالعمل وفرص المهارات مكوناً جوهرياً لتأمين التعليم ؛

مراجعة الخطة التدريسية ، وجعل مهارات التشغيل أساساً فيها ؛

تطوير شركاء التشغيل ؛ وضع استراتيجية تشغيل ومهن مبادرة ومنقحة ؛
تأسيس مخطط ناجح يجري فيه تمييز رسمي للطلبة خارج أسوار الجامعة بما في
ذلك القيادة والتدريب التطوعي.

٦-٨- بعض التحديات الخاصة :

المحافظة على قطاع من الشراكة الخارجية وتعزيزها وتطويرها ؛
توسيع المشاركة ؛
الاستجابة للفرص الممكنة في التعلم المباشر **online education** والتعليم
المعزز بالتقانة **technology-enhanced learning** ؛
الاهتمام بتلك القطاعات التي أظهرت الدراسات تدني نتائجها عن التوقعات .